Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال فى حشرجة :

ـــ أنا ، افتحى .

فصاحت فى غضب :

ـــ لن أفتح ، اذهب وأمض بقية الليل حيث كنت .

فقال فى همس وهو يتلفت ، خشية أن يراه جيرانه فى موقفه الذليل :

ـــ كريمة ، افتحى .

ـــ لا . اذهب .

وهز الباب فى غضب ، وهتف فى صوت خافض ، كله توسل ورجاء :

ـــ كريمة .. كريمة ..

ولكنها ذهبت و لم تجبه ، فتحرك غيظه ، وطغى غضبه ، وفكر فى أن يحطم الباب ، ولكنه ما كان بقادر على أن ينفذ خواطر الثورة التى كانت تراوده ، فتحلم على كره منه ، ولما كان التعب قد نال منه ، فإنه جلس على الدرج القريب من بابه ، وأخذ ينتظر أن يحن عليه قلب كريمة الغضبان .

وانقضى بعض الوقت ، وسمع وقع أقدام ، فنهض ينظر ، فألفى بعض جيرانه صاعدين فارتبك ، وخطر له أن يفر إلى السطح ، ولكن أغضبه ذلك الخاطر ، وراح يعاود طرق الباب فى شدة وحنق .

وفتحت كريمة الباب ، ثم جفلت كغزال شارد ، وانطلقت كعاصفة ثائرة إلى غرفة النوم ، فذهب خلفها وهو يضطرب ، فألفاها قد ارتمت فى السرير تبكى وتنتحب ، فراح يخلع ملابسه منقبض القلب ، وأحس نار الغيظ تندلع فى جوفه ، وتمنى أن ينفجر ثائرا ، وأن يصيح بها بأن صدره قد ضاق عن احتمال ذلك العنت والعذاب ، ولكن طبعه غلبه . فلاذ بالصمت ، واندس فى فراشه دون أن ينبس بكلمة ، حتى لا يعكر صفر هنائه ، أو يقوض